زيلينسكي يشدد على ضرورة وصول الذخيرة بشكل أسرع

هجمات أوكرانية جديدة تستهدف روسيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

رجلا إطفاء يخمدان نيراناً اندلعت في مركبات بروسيا بسبب هجوم أوكراني

«وكالات» : شدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على ضرورة تسريع اللوجستيات، وإمداد المقاتلين بشكل أسرع.

وقال زيلينسكي، في كلمته المسائية عبر الفيديو، الثلاثاء، إنه تحدث مع كبار قادة الجيش والوزارات المعنية بشأن إمداد الوحدات بالذخيرة والطائرات المسيرة، وأضاف «أهم حقيقة في هذا الموقف هو أنه يجب تسريع كل جانب من جوانب اللوجستيات».

وتعاني القوات الأوكرانية من نقص الذخيرة، بحسب تقارير من الجبهة، وهناك مخاوف من نفاد الذخيرة لدى الدفاعات الجوية، في ظل الضربات الجوية الروسية المتكررة.

يذكر أن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة، الداعم المهم لأوكرانيا، معلقة، بسبب نزاع سياسي داخلي في الكونغرس بشأن الهجرة.

وأعرب زيلينسكي عن ثقته في تزويد قوات بلاده بما تحتاج إليه على الرغم من هذه المشكلات، وأوضح «ناقشنا أيضاً تدشين خطوط إنتاج جديدة للأسلحة والذخيرة في أوكرانيا، في شركاتنا ومع شركائنا».

كما بدأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في فيلنيوس زيارة إلى ليتوانيا، أمس الأربعاء، في مستهل جولة في دول البلطيق الداعمة لكييف، في مواجهة روسيا، في إطار مساعيه لتعزيز الدعم الغربي المتباطئ لبلاده.

وجولة زيلينسكي هي أول زيارة رسمية له إلى الخارج منذ بداية السنة. أما دول البلطيق الثلاث، وكلها جمهوريات سوفيتية سابقة باتت أعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، فهي من أوثق حلفاء أوكرانيا.

وكتب زيلينسكي، الذي سيعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في هذه البلدان، على منصة إكس، «إستونيا ولاتفيا وليتوانيا هم أصدقاء موثوقون لنا، وشركاء مبدئيون. وصلتُ أمس إلى فيلنيوس، قبل أن أذهب إلى تالين وريغا».

وأوضح، أن «الأمن والانضمام للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والتعاون في مجال الحرب الإلكترونية والمسيرات، فضلا عن التنسيق المستمر للدعم الأوروبي، كلها أمور مدرجة على جدول الأعمال».

وشكر الدول الثلاث على «دعمها المتواصل لأوكرانيا منذ عام 2014.

وقال الرئيس الأوكراني، إنه سيجتمع في ليتوانيا بنظيره ورئيسَي الوزراء والبرلمان ويلتقي الجالية الأوكرانية.

تأتي الزيارة في وقت يتردد حلفاء كييف الآخرون بتقديم مساعدات عسكرية جديدة بعد مرور نحو عامين على الغزو الروسي، فيما تعرضت أوكرانيا لقصف روسي مكثف في الأسابيع الأخيرة، وردت بضربات على مدينة بيلغورود الحدودية الروسية.

وحث زيلينسكي حلفاءه على مواصلة تقديم الدعم العسكري، وأجرى محادثات مباشرة مع مسؤولين من الولايات المتحدة وألمانيا والنروج الشهر الماضي. لكن حزمة مساعدات من الاتحاد الأوروبي بقيمة 50 مليار يورو (55 مليار دولار) ما زالت عالقة في بروكسل، بعد أن استخدمت المجر حق النقض (الفيتو)، مع انقسام الكونغرس الأمريكي بشأن إرسال مساعدات إضافية.

وفي أعقاب تصاعد الهجمات الجوية على أوكرانيا، دعا الرئيس الليتواني جيتاناس نوسيدا الحلفاء إلى تسليم أنظمة دفاع جوي إضافية إلى كييف.

وكتب نوسيدا الأسبوع الماضي على منصة إكس، «الأوكرانيون يصنعون العجائب بفضل أسلحة الدفاع الجوي التي قدمها لهم الغرب، لكنهم بحاجة إلى المزيد».

وليتوانيا هي أكبر داعم لأوكرانيا نسبة إلى ناتجها المحلي الإجمالي، وفقاً لمعهد كييل للاقتصاد العالمي ومقره في ألمانيا. وبيّن مرصد كييل لتتبع المساعدات في أوكرانيا أن فيلنيوس خصصت دعماً حكومياً يصل إلى ما يقرب من 1,4 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي.

وجاءت إستونيا ولاتفيا في المركزين الثاني والخامس، إذ بلغ إجمالي المساعدات التي التزمت بها 1,3 و1,1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

من جهة أخرى قالت السلطات الروسية، أمس الأربعاء، إن قوات الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة، في منطقة ساراتوف بجنوب البلاد.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، عبر تطبيق تليغرام، أن الدفاع الجوي قام بتدمير طائرة درون أوكرانية. وأضافت الوزارة أن الدفاع الجوي أحبط محاولة كييف «لشن هجوم إرهابي على منشآت في أراضي الاتحاد الروسي».

وأسقطت روسيا بالفعل طائرات درون عدة مرات في منطقة ساراتوف، حيث يقع مطار «آنجلز 2» العسكري. ويشار إلى أن روسيا وضعت قاذفات استراتيجية هناك، من أجل شن هجمات صاروخية على أوكرانيا.

وكانت موسكو قد استخدمت مؤخراً في ديسمبر الماضي عدة قاذفات متمركزة في مطار آنجلز لإطلاق صواريخ على أوكرانيا.

ويقع مطار آنجلز على بعد أكثر من 500 كيلومتر من الحدود مع أوكرانيا.

وفي غرب روسيا، قتلت امرأة وأصيب ثلاثة أشخاص في هجمات بمسيرات أوكرانية.

وقال حاكم منطقة كورسك، رومان ستاروفويت، عبر قناته عبر منصة تليغرام، إن أحد سكان قرية جورنال توفي متأثراً بإصابته بشظايا، إثر غارة بمسيرة.

وأشارت تقارير إلى أن هدف الهجوم كان المطار العسكري في المنطقة. كما أصيبت منشأة نفطية، في منطقة أوريول المجاورة. وتحمل موسكو كييف المسؤولية عن الهجمات.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أنه تم إسقاط 4 مسيرات أوكرانية فوق منطقة كورسك، ومسيرتين فوق منطقة أوريول.

غير أن سلطات روسية أخرى ناقضت رواية موسكو.

وكتب أندريه كليتشكوف، حاكم ولاية أوريول، أن مسيرتين ضربتا مستودعا للوقود، مما تسبب في نشوب حريق وإصابة 3 أشخاص. وأضاف أن مسيرة أخرى ضربت مبنى غير سكني.

شي جين بينغ: العالم يحتاج استقرار العلاقات الصينية - الأمريكية

جو بايدن وشي جين بينغ

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية، أمس الأربعاء، أن الرئيس الصيني شي جين بينغ قال في رسالة رداً على صديقة قديمة من ولاية أيوا الأمريكية، تعرف عليها لأول مرة منذ قرابة الأربعة عقود، إن العالم بحاجة لاستقرار العلاقات الصينية الأمريكية.

وتدهورت العلاقات بين البلدين في السنوات القليلة الماضية، بسبب حرب تجارية وعدد كبير من القضايا الأخرى، من بينها قضية منشأ وباء كوفيد19-.

وتحسنت الاتصالات بين البلدين منذ محادثات شي مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في سان فرانسيسكو في نوفمبر، لكن التوتر لا يزال قائماً بينهما بسبب تايوان التي تدعي الصين أنها جزء من أراضيها. وتنتخب الجزيرة التي تتمتع بحكم ديمقراطي رئيساً جديداً، يوم السبت.

وقال شي لسارة لاند، التي التقى بها لأول مرة في مايو 1985: «الصين والولايات المتحدة هما أكبر الدول النامية والمتقدمة في العالم، ويتطلب مستقبل ومصير هذا الكوكب أن تكون العلاقات الصينية الأمريكية أكثر استقراراً وأن تكون أفضل».

وكما تدهورت العلاقات الثنائية في السنوات الأخيرة، تدهورت صورة الصين في الولايات المتحدة.

وفي العام الماضي، أظهر استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث أن 83 في المئة من المشاركين في الولايات المتحدة لديهم رأي سلبي تجاه الصين. وقال المركز البحثي الأمريكي، إنه عندما طلب منهم تسمية الدولة التي تشكل أكبر تهديد للولايات المتحدة، اعتبر الأمريكيون الصين تهديداً اقتصادياً وللأمن القومي.

ويعتبر إصلاح صورة بكين، خاصةٍ في الولايات المتحدة، أمراً بالغ الأهمية للصين. وفرضت واشنطن تعريفات جمركية إضافية على البضائع الصينية، وفرضت قيوداً على تصدير تقنيات بعينها، مثل الرقائق المتقدمة.

مسلحون يقتحمون إحدى قنوات التلفزيون في الإكوادور

لحظة اقتحام رجال مسلحين محطة تصوير شبكة تلفزيون «تي سي» في غواياكيل، جنوب غرب الإكوادور

«وكالات»: اقتحم رجال مقنعون إحدى قنوات التلفزيون العامة في الإكوادور، ملوحين بالأسلحة والمتفجرات خلال بث مباشر الثلاثاء، في حين قُتل 10 أشخاص على الأقل في الحرب ضد العصابات في البلاد.

ودخل المسلحون محطة تصوير شبكة تلفزيون «تي سي» في مدينة غواياكيل خلال برنامج إخباري كان يعرض على الهواء مباشرة في آلاف المنازل عبر البلاد، وصرخوا بأن لديهم قنابل.

وبينما لم يقتل أحد في الهجوم، أعلنت السلطات اعتقال جميع المقتحمين الذي بلغ عددهم 13، وسيتم توجيه تهم الإرهاب إليهم. ولم تعلن السلطات عن هوية الفاعلين وراء اقتحام محطة التلفزيون، أو سلسلة الهجمات الأخرى التي هزت البلاد مؤخرا.

وبعد وقت قصير من اقتحام المسلحين للمحطة، أصدر الرئيس دانيال نوبوا مرسوما يحدد فيه 20 عصابة تعمل في تجارة المخدرات في البلاد ضمن قوائم المجموعات الإرهابية، ويأذن للقوات المسلحة بتعطيلها وفقا لحدود القانون الدولي الإنساني.

وأمر رئيس الإكوادور أيضا بتنشيط وتدخل القوات المسلحة والشرطة الوطنية لضمان السيادة ووحدة الإكوادور في مواجهة الجريمة المنظمة والمنظمات الإرهابية.

وأعلن نوبوا الاثنين حالة الطوارئ في جميع أنحاء الإكوادور، بما في ذلك السجون، بعد هروب أخطر زعيم عصابة في البلاد الملقب بـ«فيتو» من سجنه الأحد الماضي، وحدوث أعمال شغب وعصيان في عدة سجون.

وفي السياق ذاته، قُتل 10 أشخاص على الأقل، بينهم شرطيان، في النزاع الذي تخوضه قوات الأمن والجيش في الإكوادور ضد عصابات المخدرات.

وقال مسؤول في شرطة غواياكيل إن 8 قتلى و3 جرحى سقطوا في هذه المدينة الساحلية الواقعة جنوب غرب البلاد، والتي تعد معقلا لعصابات المخدرات.

وأعلنت الشرطة الوطنية في منشور على منصة «إكس» أن اثنين من أفرادها قتلا على يد مجرمين مسلحين في مدينة نوبول المجاورة. وتم نشر هذه الإحصائيات بعد فترة وجيزة من إصدار نوبوا مرسوما يؤكد فيه أن البلاد تواجه «صراعا داخليا مسلحا».

والثلاثاء، أعلن مسؤولون أن زعيم عصابة آخر، وهو فابريسيو كولون بيكو من مجموعة لوس لوبوس، قد هرب من سجن في مدينة ريوبامبا. لكن سرعان ما تم القبض عليه الجمعة خلال تحقيق حول عمليات اختطاف، واتهم بمحاولة قتل أحد المدعين العامين الرئيسيين في البلاد.

وفي السنوات الأخيرة، ازدادت قوة هذه العصابات بعد أن أصبحت الإكوادور نقطة رئيسية لتصدير الكوكايين الذي يتم إنتاجه في البيرو وكولومبيا المجاورتين.

ويذكر أن الإكوادور قد شهدت تصاعد حوادث عنف ناجمة عن صراعات بين عصابات محلية متنافسة، والتي لها علاقات مع عصابات من المكسيك وكولومبيا.

«أمنستي» تدعو للإفراج عن صحفي تونسي محتجز بتهمة «الإساءة» لوزيرة

«وكالات» : دعت منظمة العفو الدولية (أمنستي) السلطات التونسية إلى الإفراج «فورًا ودون قيد أو شرط» عن الصحفي زياد الهاني، وإسقاط جميع التهم الموجهة إليه «لأنها تنبع فقط من ممارسته لحقوقه الإنسانية».

وجاء ذلك قبيل محاكمة هذا الصحفي المستقل، أمس الأربعاء، والذي تحتجزه السلطات «تعسفا» منذ 28 ديسمبر الماضي بتهمة «الإساءة» لوزيرة بالحكومة من خلال برنامج إذاعي.

وقالت المنظمة إن «السلطات التونسية تواصل تجاهلها المروع لحرية التعبير عبر معاقبتها صحفيا آخر لمجرد انتقاده مسؤولين حكوميين».

وأضافت أنه من المعيب للغاية أن يقبع الهاني وراء القضبان. وفي حال إدانته، قد يواجه السجن عامين إضافة إلى دفع غرامة لمجرد تعليقاته السياسية الانتقادية.

وأشارت «أمنستي» إلى أن الهاني واحد من عشرات الأفراد الذين اعتقلتهم السلطات تعسفا وحاكمتهم -منذ هيمنة الرئيس قيس سعيّد على السلطة في يوليو -2021 لمجرد ممارسة حقهم في حرية التعبير.

واستدعت الشرطة الهاني في 28 ديسمبر 2023، بعد انتقاده أداء وزيرة التجارة على الهواء بوقت قصير. وأمر وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية باحتجازه أمس نفسه بموجب الفصل 24 من المرسوم رقم 54، وهو «مرسوم قمعي» يتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال و»يمنح السلطات صلاحيات واسعة النطاق لقمع حرية التعبير».

وأول يناير 2024، أحال وكيل الجمهورية الهاني إلى القضاء بموجب الفصل 86 من مجلة الاتصالات بتهمة «الإساءة إلى الغير أو إزعاج راحتهم عبر الشبكات العمومية للاتصالات» وهي تهمة يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل عامين وغرامة. كما أمر بحبسه احتياطيًا.

وسبق أن خضع الهاني للاستجواب من قبل الشرطة 3 مرات على الأقل فيما يتعلق بتصريحاته. ولا يزال يواجه تهمًا منفصلة على خلفية تعليقات أدلى بها في يناير 2023 عن الرئيس سعيّد في برنامج إذاعي.